أهمية الربط بالعطف عند القدامى والمحدثين

اعداد

عبد التواب عبد الحميد (١)

باحث ماجستير بقسم النحو والصرف

كلية دار العلوم – جامعة الفيوم

(١) باحث ماجستير بقسم النحو والصرف والعروض بكلية دار العلوم . جامعة الفيوم.

مقدمة:

لو لم يكن فى الربط بالعطف من فائدة إلا أنه يختزل الكلام ويختصره ويغني عن التكرار الممل لكفى ، غير أن له أهمية وفوائد سوى ذلك تكلم عنها العلماء قديمًا وحديثًا .

يقول عبد القاهر الجرجاني في الدلائل : (اعلم أن سبيلنا أن ننظر إلى فائدة العطف في المفرد ثم نعود إلى الجملة فننظر فيها ونتعرف حالها ، ومعلوم أن فائدة العطف في المفرد أن يُشرِك الثانيَ في إعراب الأول ، وأنه إذا أشركه في إعرابه فقد أشركه في حكم ذلك الإعراب ، نحو أن المعطوف على المرفوع بأنه فاعل مثله ، والمعطوف على المنصوب بأنه مفعول به أوفيه أو له شريك في ذلك)[1]

الربط بالعطف:

الأصل في العطف المغايرة (أما إذا أريد بالثاني – يعني المعطوف – ما أريد بالأول – يعني المعطوف عليه – فعطف أحدهما على الآخر خطأ ، لا تقول جاءني زيد وأبو عبد الله إذا كان زيد هو أبو عبد الله ، ولكن مثل قوله :

أمرتك الخير فافعل ما أمرت به فقد تركتك ذا مال وذا نشب[2]

وذلك أن المال إذا لم يقيد فإنما يعنى به الصامت ، والنشب ما ينشب ويثبت من العقارات ، وكذلك قول الحطيئة :

ألا حبذا هند وأرض بها هند وهنداتي من دونها النأي والبعد[3]

وذلك أن النأي يكون لما ذهب عنك إلى حيث بلغ ، وأدنى ذلك يقال له نأي ، والبعد تحقيق النزوح والذهاب إلى الموضع السحيق ، والتقدير أتى من دونها النأي الذي يكون أول البعد ، والبعد الذي يكاد يبلغ الغاية)[4]

وهذا يدل على ثراء العربية بالمعاني ، وأن عطف كلمة على أخرى يفيد المغايرة بينهما ولو كانتا متقاربتين في المعنى ، والقرآن الكريم حافل بعطف كلمات متقاربة في المعنى على بعضها كما نرى معنا في سورة الفرقان من عطف النسب على الصهر في قوله تعالى :

(قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾﴾ الفرقان: ٥٤فالصهر أهل بيت المرأة كما في مختار الصحاح وكما جاء في اللسان : (والأصهار أهل بيت المرأة ، وصاهرت القوم إذا تزوجت فيهم)[٥] ، وبعض العرب يطلق (الصهر على أهل بيت المرأة وأهل بيت الرجل)[٦] ، (أما النسب فهم القرابة وقيل في الآباء خاصة)[٧]

بينما يرى الفراء أن النسب من النساء (هو ما لا يحل نكاحه ، وأما الصهر فهو ما يحل نكاحه كبنات العم والخال وأشباههن من القرابة التي يحل تزويجها)[٨]

فلا يمكن أن يكون الصهر مرادفًا للنسب ، بل بينهما فرق دقيق كما تبين ، وهكذا في سائر العطف .

فعطف الشيء على مثله ممنوع عند طائفة من علماء العربية ، فقد (أنكر المبرد هذا النوع ومنع عطف الشيء على مثله ، إذ لا فائدة فيه ، وأوَّل ما سبق – يعني من الأمثلة – باختلاف المعنيين ، ولعله ممن ينكر الترادف في اللغة كالعسكري وغيره)[٩]

والحق أن عطف المترادفين – على القول بوجود الترادف – لا بد أن له معنًى زائدًا ، فإن (مجموع المترادفين يحصل معنًى لا يوجد عند انفراد أحدهما)[١٠]

وقد تنبه العلماء قديمًا – نحاةً وبلاغيين ومفسرين – إلى أهمية العطف وأهمية الربط به ، كما فطنوا إلى أن عطف الجمل بعضها على بعض هو ما يتم به الترابط والتماسك في النص ، وأن (الغرض من عطف الجمل ربط بعضها ببعض واتصالها ، والإيذان بأن المتكلم لم يرد قطع الجملة الثانية عن الأولى)[١١]

كما نرى صاحب البرهان يعرض إشكالًا ثم يجيب عنه فيقول : (وقد تأتي الجملة معطوفة على ما قبلها ويشكل وجه الارتباط فتحتاج إلى شرح ونذكر من ذلك صورًا يلتحق بها مافي معناها :

فمنها قوله تعالى : يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها .... الآية ، فقد يقال أي رابط بين أحكام الأهلة وبين حكم إتيان البيوت ؟ والجواب من وجوه :

أحدها : كأنه قيل لهم عند سؤالهم عن الحكمة من تمام الأهلة ونقصانها معلوم أن كل ما يفعله الله فيه حكمة ظاهرة ومصلحة لعباده فدعوا السؤال عنه وانظروا في واحدة تفعلونها أنتم مما ليس في البر في شيء وأنتم تحسبونها برًا

الثاني : أنه من باب الاستطراد لما ذكر أنها مواقيت للحج وكان هذا من أفعالهم في الحج ..... وكان من حقهم السؤال عن هذا وتركهم السؤال عن الأهلة ونظيره في الزيادة على الجواب قوله صلى الله عليه وسلم لما سئل عن المتوضئ بماء البحر فقال : هو الطهور ماؤه الحل ميتته .

الثالث : أنه من قبيل التمثيل لما هم عليه من تعكيسهم في سؤالهم وأن ملهم كمثل من يترك بابًا ويدخل من ظهر البيت فقيل لهم ليس البر ما أنتم عليه من تعكيس الأسئلة ولكن البر من اتقى ذلك ثم قال سبحانه : وأتوا البيوت من أبوابها)[١٢]

فمن نظر في الآية لأول وهلة ظن التفكك في النص ، ولم ير تماسكًا ، إذ انتقل بنا النص من الكلام عن الأهلة إلى الكلام عن البر والكيفية الصحيحة في إتيان البيوت ، وهنا يظهر دور العلماء الذين يجيبون عن هذا الإشكال كما فعل الزركشي، وهذا يدل على أن القدامى لم يقفوا على حدود الجملة بل نظروا إلى التماسك النصي ، ورأوا أن العطف ليس مجرد حروف تعطف ما بعدها على ما قبلها ، بل لا بد من الترابط والتماسك ووجود علاقة بين المعطوف والمعطوف عليه .

وهذا الذي أكده النصيون ، حيث أبرزوا دور المتلقي في فهم النص وتحليله ، وعليه ، (فقد نجد نصًا يضم قضايا متعددة ، وقد نجد نصًا عبارة عن أصوات مبعثرة تمتنع عن أن تُكون قضية ، ومع ذلك فإنه على المحلل أن يستكشف المنطق الرابط)[١٣] ، ولذلك فلا يحسن أن يقول قائل : كانت خطبة الجمعة اليوم خطبة عصماء استفاد منها كل الحاضرين ، والأسكندرية مدينة جميلة تقع على البحر الأبيض المتوسط إذ إن السامع سوف يتساءل وأي علاقة بين خطبة الجمعة وبين موقع مدينة الأسكندرية ؟

إذن فلا بد أن يكون ثمة ارتباط في المعنى بين المعطوف والمعطوف عليه ، أي أنه (مهما أمكن المشاركة في المعنى حسن العطف وإلا امتنع)[١٤]

بل لو عطف المتكلم بلا مناسبة بين المتعاطفين عرّض نفسه للانتقاد و وربما للسخرية (فلو قلت : خرجت اليوم من داري ، ثم قلت : وأحسَنَ الذي يقول بيت كذا ، قلت ما يُضحك منه)[١٥]

وكذلك فإن الشاعر وإن كان كبيرًا ، فقد يُعاب عليه العطف بلا رابط بين المتعاطفين ، كما (عابوا أبا تمام في قوله :

لا والذي هو عالم أن النوى صَبِر وأن أبا الحسين كريم

وذلك لأنه لا مناسبة بين كرم أبي الحسين ومرارة النوى ، ولا تعلق لأحدهما بالآخر ، وليس يقتصي الحديث بهذا الحديث بذاك)[١٦]

وقد تكلم البلاغيون عن موضوع الوصل والفصل ، وجعلوه حدًا للبلاغة ، ورأوا أن (العلم بمواقع الجمل والوقوف على ما ينبغي أن يصنع فيها من العطف والاستئناف، والتهدي إلى كيفية إيقاع حروف العطف في مواقعها أو تركها عند عدم الحاجة إليها صعب المسلك ، لا يوفق للصواب فيه إلا من أوتي قسطًا موفورًا من البلاغة)

والوصل عند البلاغيين هو عطف جملة على أخرى بالواو ، والفصل عكسه ، أي ترك الواو والمجيء بالجملة الثانية مستأنفة بعد الأولى .

ومن الفصل قوله تعالى : (ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن) فجملة (ادفع) مفصولة عما قبلها ، ولو قيل : (وادفع بالتي هي أحسن) لما كان بليغًا ، ومن ، ومن الوصل قوله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا من الصادقين) ، ولو قلت : اتقوا الله كونوا مع الصادقين ، لما كان بليغًا)

ويرى البلاغيون أن (بلاغة الوصل لا تتحقق إلا بالواو ؛ لأن الواو هي التي تخفى الحاجة إليها ، ويحتاج العطف بها إلى لطف في الفهم ، ودقة في الإدراك ، إذ لا تفيد إلا مجرد الربط و وتشريك ما بعدها لما قبلها في الحكم ، بخلاف العطف بغيرها ، فإنه يفيد مع التشريك معاني أخرى)[١٧]

وهذا الذي لم يرتضه الدكتور تمام حسان ، وانتقده على البلاغيين ، فيقول : (وكأن البلاغيين لم يشغلهم من الأدوات الداخلة على الجملة اللاحقة إلا واو العطف، فوجودها مظهر الوصل ، وعدمها مظهر الفصل)[١٨]

فيرى تمام حسان أن الوصل لا يصح أن يقتصر على الواو كما ذهب إلى ذلك البلاغيون قديمًا وإنما (الجملة في اللغة العربية تترابط بغير الواو من الأدوات)[١٩]

وهذا الذي ارتآه تمام حسان هي نظرة النصيين حديثًا ، مما يدل على أن نظرة النصيين للربط بالعطف أوسع من نظرة القدماء ، فقد شملت باقي حروف العطف ، ولم تقتصر على الواو .

وقد يفصل بين المعطوف والمعطوف عليه فاصل ، وهنا لا بد من نظر ثاقب ، وفهم للمعنى المراد ، وإلا فإن المتلقي إذا لم يفهم ذلك فإنه سوف يشعر بتفكك النص ، بل ربما لا يفهم المعنى المراد .

ومن ذلك قوله تعالى : (يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله من أكبر عند الله) فإذا فهم السامع أن المسجد معطوف على سبيل تبين له المعنى وإلا فلا .

وقد أشار الجرجاني إلى أن عطف جملة على جملة تفصل بينهما جملة أو أكثر أمر دقيق ، فقال تحت فصل بعنوان { بيان دقيق في شأن عطف الجمل } : (اعلم أن مما يقل نظر الناس فيه من أمر العطف أنه قد يؤتى بالجملة فلا تعطف على ما يليها ، ولكن تعطف على جملة بينها وبين هذه التي تعطف جملة أو جملتان)[٢٠]

ومن الربط الذي اهتم به النحاة القدامى الربط بين الخبر والمبتدأ إذا وقع الخبر جملة ، أما الخبر المفرد فلا يحتاج إلى رابط ، وقد اتفقوا على أكثر الروابط ، واختلفوا في بعضها ، وهذه الروابط هي[٢١] :

١ – الضمير ، نحو : زيد أبوه كريم ، ويجوز حذف الضمير الرابط عند أمن اللبس ، نحو : السمن منوان بدرهم ، أي منوان منه .

٢ – اسم الإشارة ، كقوله تعالى : (ولباس التقوى ذلك خير) ، وقوله تعالى : (إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولًا)

٣ – إعادة المبتدأ بلفظه ، وأكثر ما يكون في مواضع التهويل ، والتفخيم ، كقوله تعالى : (الحاقة ما الحاقة) ، و (القارعة ما القارعة) .

٤ – العموم ، وغالبًا ما يأتي ذلك في أسلوب المدح والذم نحو : زيد نعم الرجل ، فأل في الرجل للعموم ، وزيد واحد من أفراده ، فدخل في العموم فحص الربط ، وكقول الشاعر :

فأما القتال لا قتال لديكم ولكنّ سيرًا في عراض المواكب [٢٢]

٥ – أن يكون المبتدأ هو عينه الخبر ، فهنا تكون الجملة مرتبطة بنفسها ، ولا تحتاج رابطًا يربطها بالمبتدأ ، وإلى هذا أشار ابن مالك بقوله :

وإن تكن إياه معنًى اكتفى بها كنطقي الله حسبي وكفى[٢٣]

وهذا كما إذا كان المبتدأ ضمير الشأن ، كقوله تعالى : (قل هو الله أحد)

٦ – وكذلك أن تعطف جملة فيها ضمير يعود على المبتدأ ، بالفاء خاصة على جملة الخبر ، كقول الشاعر :

وإنسانُ عيني يحسِرُ الماءَ تارةً فيبدو وتاراتٍ يجُمُّ فيغرَقُ [٢٤]

ففي يبدو ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود إلى المبتدأ إنسان ، فالجملة الفعلية (يبدو) معطوفة على جملة الخبر (يحسر)

٧ – كالذي قبله ، لكن الربط بالعطف هنا بالواو ، وقد أجازه هشام وحده ومنعه الجمهور ، نحو قولك : زيد قامت هند وأكرمها

٨ – شرط يشتمل على ضمير مدلول على جوابه بالخبر ، وقد اختاره الزجاج وابن هشام والسيوطي ، نحو قولك : زيد يقوم عمرو إن قام .

٩ – إعادة المبتدأ بمعناه ، وقد أجازه الأخفش كقولك : زيد جاءني أبو عبد الله ، إذا كانت كنيته

١٠ – وقد أجازه الأخفش وحده كذلك ، وهو أن يوجد ضمير عائد على المبتدأ بدلًا من بعض الجملة المخبر بها و نحو قولك : حُسْن الجارية أعجبتني هو .

وإذا كان القدماء قد تكلموا عن روابط الخبر بالمبتدأ ، وعن الفصل والوصل ، فإن النصيين قد تكلموا عن ذلك بشكل أوسع ، فاعتبروا أن أدوات العطف (علامات على أنواع العلاقات القائمة بين الجمل ، وبها تتماسك الجمل ، وتتبين مفاصل النظام الذي يقوم عليه النص)[٢٥] ، كما رأوا أن الربط يكون بكل حروف العطف ، خلافًا للبلاغيين الذين قصروا الوصل على الواو[٢٦] ، وكذلك ، فإن (كل ربط يستلزم وحدة إلى حد ما ، وحدة في المعنى بين الأجزاء التي يربط بينها)[٢٧]

يقول الدكتور أحمد عفيفي : (لو تأملنا المثال التالي لأحسسنا بعدم الترابط مع وجود الأداة : شب حريق في المبنى التجاري أمس وانتصر المصريون في السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣م

مع وجود الواو الرابطة بين الجملتين فإنهما منفصلتان دلاليًا لأن الانتقال من فكرة إلى فكرة لا يوجد بينهما علاقة منطقية واضحة تجمع بينهما ، كذلك لو تم الربط بين كلمتين في الجملة الواحدة مثل : الفتاة جميلة وماشية ، مع وجود الواو بين الكلمتين ، لكنا نشعر بالتفكك والتنافر في هذه العلاقة بين الجمال والمشي ، إن إحداهما معنوية والأخرى حسية ولا يجمع بينهما حقل دلالي ، حيث يحتاج الأمر إلى هذا الجمع الدلالي)[٢٨]

وفي كتب التراث النحوية المنثورة والمنظومة نجد الكلام عن معاني حروف العطف وما الذي يفيده كل حرف منها وقد أبدع ابن مالك حين جمع في بيت واحد ست معانٍ لحرف واحد وهو أو فقال[٢٩] :

خيّر أبح قسم بأو وأبهمِ واشكك وإضراب بها أيضًا نمي

قال ابن عقيل في شرحه : أي تستعمل أو للتخيير نحو خذ من مالي درهمًا أو دينارًا وللإباحة نحو جالس الحسن أو ابن سيرين والفرق بين الإباحة والتخيير أن الإباحة لا تمنع الجمع والتخيير يمنعه وللتقسيم نحو : الكلمة اسم أو فعل أو حرف وللإبهام على السامع نحو جاء زيد أ وعمرو إذا كنت عالمًا بالجائي منهما وقصدت الإبهام على السامع ومنه قوله تعالى : (وإنا أو إياكم لعلى هدًى أو في ضلال مبين)[٣٠] . وللشك نحو جاء زيد أو عمرو إذا كنت شاكًا في الجائي منهما وللإضراب كقوله[٣١] :

ماذا ترى في عيال قد برمت بهم لم أحص عدتهم إلا بعداد

كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت أولادي

ولا شك أن هذه المعاني التي تدل عليها حروف العطف لا تدل عليها بنفسها وإنما من سياق النص فاختلاف معنى الحرف الواحد من جملة إلى جملة ومن نص إلى نص إنما كان على حسب ما يقتضيه السياق وهذا ما قرره النحاة قديمًا وأقره النصيون حديثًا ، أما القدامى فقد وضعوا حدًا للحرف وهو أنه كلمة دلت على معنًى في غيرها لا في نفسها خلافًا

للاسم والفعل ، وأما النصيون فإنهم قد وجدوا أن (حروف العطف تكتسب معانيها في الغالب بناءً على السياق الذي توجد فيه) [٣٢].

ويرى الأزهر الزناد أن (أدوات العطف علامات على أنواع العلاقات القائمة بين الجمل وبها تتماسك الجمل وتتبين مفاصل النظام الذي يقوم عليه النص)[٣٣]

كذلك فقد تكلم دي بوجراند عن معاني أدوات العطف ودلالاتها غير أنه حصرها في أربعة معان فقال : العلاقات التي يمكن أن تؤديها أدوات العطف مطلق الجمع والتخيير والاستدراك والتفريع .

ولما كان الربط بحرف العطف بهذه الأهمية فإن الدكتور حماسة يرى أن (حذف حرف العطف من السياق انحراف في الأسلوب)[٣٤] ، بينما نرى النحاة القدامى قد اختلفوا في جواز حذف حرف العطف ، قال الزجاج : وهو ممنوع لم يرد منه إلا شيء شاذ يمكن تأويله كقولهم أكلت لحمًا سمكًا تمرًا .

قال أبو حيان في البحر المحيط : (في حذف حرف العطف خلاف أينقاس أم لا ؟ أما حذفه مع الجمل فجائز وأما وحده فهو الذي فيه الخلاف)[٣٥]

بينما يرى ابن هشام أن (حذف حرف العطف بابه الشعر)[٣٦]

كما ورد عن العرب (أكلت خبزًا لحمًا تمرًا ، فقيل على حذف الواو وقيل على بدل الإضراب ، وحكى أبو الحسن أعطه درهمًا درهمين ثلاثة ، ويحتمل البدل المذكور ، وقد خرج على ذلك آيات إحداها وجوه يومئذ ناعمة أي ووجوه عطفًا على وجوه يومئذ خاشعة)[٣٧]

وهو أحد الأوجه التي خرج عليها أبو حيان قوله تعالى في سورة الأنفال : (ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله أمرًا كان مفعولًا ليهلك من هلك عن بينة .....) الآية فقال : (ليهلك بدل من ليقضي فيتعلق بمثل ما تعلق به وقيل يتعلق بقوله مفعولًا ، وقيل الأصل وليهلك فحذف حرف العطف)[٣٨]

على أية حال فإن اهتمام العلماء قديمًا وحديثًا بالكلام عن العطف وحروفه وربطه للنص دلاليًا وشكليًا يعكس لنا مدى أهمية الربط بالعطف ، ويبرز لنا السبب في

انتشار الربط بالعطف في النصوص العربية لا سيما النص القرآني ، فإننا (إذا تأملنا عدد أدوات العطف الواردة في القرآن الكريم ندرك إلى أي مدًى يتميز هذا النص العظيم بالإيجاز والتماسك لتؤدي هذه الأدوات في حالة استعمالها إلى حذف مفردات وتراكيب جملية كثيرة كانت بالطبع إلى الحشو الزائد الذي يتنزه عنه هذا النص العظيم ، لذا كلما ازدادت أدوات العطف تكشف التماسك بين جزئيات النص القرآني وجمله وقصصه وسوره ؛ ليخرج في النهاية نصًا محكمًا متماسكًا) [٣٩]

لذلك فليس عجيبًا أن نجد الربط بالعطف في أقصر سورة في القرآن الكريم وهي سورة الكوثر التي لا تتعدى الآيات الثلاث فقد جاء فيها الربط بالعطف مرتين ، بالفاء والواو في قوله تعالى : (فصل لربك وانحر) ، مما يدل على الدور الفعال الذي يلعبه حرف العطف في ربط أجزاء النص .

الخاتمة:

مما سبق نخلص إلى أن القدماء والمحدثين قد اتفقت نظرتهم للعطف في أمور، واختلفت في أخرى ، فنجد اتفاقهم فيما يلي:

١ – أن الغرض من عطف الجمل ربط بعضها ببعض ، وإظهار التماسك بينها ، وأن المتكلم لم يقطع الجمل ، وإنما أراد اتصالها ببعضها .

٢ – أن من أهم أغراض العطف الإيجاز ، واختصار الكلام ، وحذف الحشو ، وما يؤدي ذكره إلى ركاكة في الأسلوب ، ينفر عنه المتلقي .

٣ – لا بد من وجود علاقة بين المعطوف ، والمعطوف عليه ، وإلا كان الكلام متنافرًا ، والنص مفككًا ، وإذا وجدنا نصًا فيه جُمَل متعاطفة ، ولم نلحظ العلاقة بينها ، تعين على المتلقي الاجتهاد في إدراك العلاقة بين تلك الجمل .

بينما اختلفت نظرتهم فيما يلي :

١ – تكلم القدماء عن عطف المفرد على المفرد ، والفعل على الفعل ، والجملة على الجملة ، بينما انصب اهتمام النصيين على عطف الجمل ؛ لأن هذا النوع من أنواع العطف هو الذي يتم به التماسك النصي .

٢ – اهتم القدماء بحرف الواو في قضية الوصل والفصل ، بينما توسع النصيون في ذلك ، ورأو أن الاتصال يكون بكل حروف العطف .

٣ – اهتم القدماء بالمعاني التي يفيدها كل حرف من حروف العطف ، بينما كان اهتمام النصيين بقضية التماسك بين جمل النص ، وفقراته هو الأهم ، وحصروا المعاني أو العلاقات التي يمكن أن تؤديها حروف العطف في أربعة .

هوامش البحث:

[١] – دلائل الإعجاز ج١ ص٢٢٢

[٢] – البيت نسب لعمرو بن معدي ونسب كذلك لأعشى طرود وهو من شواهد سيبويه على جواز حذف حرف الجر ، وقد مثّل بقوله تعالى : (واختار موسى قومه سبعين رجلًا) الكتاب ج١ ص٣٧ وكذلك الزمخشري في المفصل ج١ ص٣٨٧ وخزانة الأدب للبغدادي ج١ ص٣٣٩

[٣] – ديوان الحطيئة " ١٤٠ "

[٤] – الفروق اللغوية لأبي الهلال العسكري ص٢٣

[٥] – اللسان مادة صهر

[٦] – السابق

[٧] – اللسان مادة ن س ب

[٨] – تهذيب اللغة ج٦ ص٦٨

[٩] – البرهان للزركشي ج٢ ص٤٧٦

[١٠] – السابق ج٢ ص٤٧٧

[١١] – شرح المفصل لابن يعيش ج٣ ص٥٧

[١٢] – البرهان للزركشي ج١ ص٤٠

[١٣] – محمد مفتاح دينامية النص ص٩٩

[١٤] – السابق ج١ ص٣٠٥

[١٥] – الدلائل للجرجاني ص٢٢٥

[١٦] – السابق

[١٧] – جواهر البلاغة في المعاني والبديع ص١٧٩

[١٨] – روائع البيان ج١ ص٣٩٨

[١٩] – السابق ج١ ص٣٩٩

[٢٠] – الدلائل ج١ ص٢٤٤

[٢١] – شرح قطر الندى ص١١٩ ، وهمع الهوامع ج١ ص٣٧٣ ، وحاشية الصبان ج١ ص٢٨٧ ، وتوضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ج١ ص٤٧٥.

[٢٢] – البيت للحارث بن خالد بن العاص المخزومي ديوانه ص٤٥ وهو من شواهد الأشموني رقم ١٤١والمغني رقم ٨٤ وهو الشاهد في الخزانة ج١ ص٤٥٣

[٢٣] – الألفية " ١٢٠ "

[٢٤] – البيت لذي الرمة ، انظر ديوانه ص٤٦٠ وهو في الخزانة ج٢ ص١٩٢

[٢٥] – نسيج النص ص٣٧

[٢٦] – تمام حسا ن روائع البيان

[٢٧] – جون كوين . بناء لغة الشعر ص١٩٢

[٢٨] – نحو النص صٍٍٍٍ١٠٥

[٢٩] – الألفية البيت رقم ٥٥١

[٣٠] – سوة سبأ

[٣١] – البيتان لجرير من قصيدة يمدح فيها هشام بن عبد الملك ، وانظر ديوانه ص٧٤٥ ، وهو في شواهد المغني رقم ١٠٠ والأشموني رقم ٨٣٤

[٣٢] – صبحي إبراهيم لسانيات النص ص١٥٤

[٣٣] – نسيج النص ص٣٧

[٣٤] الإبداع الموازي ص٧٦

[٣٥] – البحر المحيط ج٨ ص٤٠٠

[٣٦] – المغني ص٨٣١

[٣٧] – السابق

[٣٨] – البحر المحيط ج٥ ص٣٢٩

[٣٩] – علم اللغة النصي ج١ ص٢٤٨